

الأنوار العلوية

[70] أيدينا من أدركها بيده وأقر بهما بلسانه لا ينبغي بدلا ولا يرى إلا عز وجل منهما حولا ابدا اشهدنا إلا وكفى به شهيدا وأنت به علينا شهيد وكل من استطاع ممن ظهر واستتر وملائكة إلا وجنوده وعبيده وإلا أكبر من كل شهيد، معاشر الناس ما تقولون فإن إلا يعلم كل صوت وخافية كل نفس فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فأنا يضل عليها ومن بايع فأنا يبايع إلا يد إلا فوق أيديهم، معاشر الناس فاتقوا إلا وبايعوا عليا أمير المؤمنين والحسن والحسين والأئمة كلمة باقية يهلك إلا من غدر ويرحم من وفى " ومن نكث فأنا ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه إلا فسيؤتيه اجرا عظيما "، معاشر الناس قولوا الذي قلت لكم وسلموا على علي بامرة المؤمنين وقولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير، وقولوا الحمد إلا الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا إلا، معاشر الناس ان فضائل علي بن أبي طالب عند إلا عز وجل وقد انزلها في القرآن أكثر من احصياها في مقام واحد فمن انبأكم بها فصدقوه، معاشر الناس من يطع إلا عز وجل ورسوله وعليا والأئمة الذين ذكرتهم فقد فاز فوزا مبينا عظيما، معاشر الناس السابقون السابقون الي مبايعته وموالاته والسلام عليه بأمره المؤمنين اولئك الفائزون في جنات النعيم، معاشر الناس قولوا ما يرضي إلا عنكم من القول فان تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فلن يضرا إلا شيئا اللهم اغفر للمؤمنين واعطب الكافرين والحمد إلا رب العالمين، فناداه القوم، نعم سمعنا واطعنا على امر إلا ورسوله بقلوبنا والسنتنا وايدينا وتداكوا على رسول إلا وعلي (ع) بأيديهم، فكان اول من صافق رسول إلا صلى إلا عليه وآله وسلم الأول وثانيه وثالثه ورابعه وخامسه وباقي المهاجرين والأنصار وباقي الناس على قدر منازلهم الى ان صليت العشاء والعمرة في وقت واحد وواصلوا البيعة والمعانقة ثلاثا ورسول إلا (ص) يقول كلما بايع قوم: الحمد إلا الذي فضلنا على جميع العالمين وعن أبي سعيد الخدري لما صدر النبي (ص) من حجة الوداع نزل بغدير خم وأمر بالصلاة جامعة ثم أمر ان يرتب له منبرا من حدوج الأباعر فصعد (ص) وقال: يا أيها الناس أني مسؤول وانكم مسؤولون فيما أنتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت
